

مستوى تقدير الطلاب لدور كليات التربية بجامعة طرابلس في تنمية

قيم المواطنة لديهم

د . صبحية سالم محمد السائح*

كلية التربية جنزور ، جامعة طرابلس ، ليبيا

s.esayah@uot.edu.ly

sabahly1972@gmail.com

تاريخ الإرسال 2026/1/12م تاريخ القبول 2026/3/23م

Students' appreciation of the role of the Faculties of Education at the University of Tripoli in developing their citizenship values

Dr. Sabhiya Salem Al-Sayeh

Associate Professor of Curriculum and Instruction Strategies, Faculty of
Education, Janzour, University of Tripoli, Libya

Abstract:

This study aims to identify the degree to which students in the Faculties of Education at the University of Tripoli value the most important citizenship values, and to determine the degree to which students value the role of the college administration, the curriculum, faculty members, and student activities in developing and promoting citizenship values among students. The study employed a descriptive-analytical approach. The sample consisted of 133 male and female students from the Faculties of Education at the University of Tripoli. The data collection instrument was a questionnaire comprised of two sections: the first section measured three dimensions of citizenship values, and the second section measured four dimensions of the roles of the Faculties of Education in developing citizenship values. The results showed that the degree to which students in the Faculties of Education at the University of Tripoli value the most important citizenship values was high, ranking first among them the values of belonging and loyalty, second among them the values of teamwork, and third among them the values of political participation. The degree to which students valued the role of the Faculties of Education in developing and promoting citizenship values was also high, ranked in descending order: the role of faculty members first, followed by the role of

student activities, then the role of the college administration, and finally the role of the curriculum. The study recommends incorporating citizenship values into the curriculum. The faculties of education should be structured systematically and linked to societal and national issues to cultivate students' awareness of their national role.

Keywords: Level of appreciation, students, role, faculties of education, University of Tripoli, values of citizenship.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لأبرز قيم المواطنة ذات الأهمية لديهم، والتعرف على درجة تقدير الطلاب لدور إدارة الكلية، ودور المقررات الدراسية، ودور عضو هيئة التدريس، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالبا وطالبة بكليات التربية التابعة لجامعة طرابلس، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة كأداة لجمع المعلومات تكونت من مجالين، المجال الأول يقيس ثلاثة أبعاد لقيم المواطنة، والمجال الثاني يقيس أربعة أبعاد من أدوار كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لأبرز قيم المواطنة ذات الأهمية لديهم جاءت بدرجة كبيرة، في المرتبة الأولى قيم الانتماء والولاء، وفي المرتبة الثانية قيم العمل الجماعي، والمرتبة الثالثة قيم المشاركة السياسية، وجاءت درجة تقدير الطلاب لدور كليات التربية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة بدرجة كبيرة مرتبة تنازلياً، دور أعضاء هيئة التدريس بالمرتبة الأولى، يليه دور الأنشطة الطلابية، ثم دور إدارة الكلية، ودور المقررات الدراسية، وأوصت الدراسة بتضمين قيم المواطنة في مقررات كليات التربية بصورة منهجية وربطها بقضايا المجتمع والوطن لتنمية وعي الطلاب بدورهم الوطني.

الكلمات المفتاحية: مستوى تقدير، الطلاب، دور، كليات التربية، جامعة طرابلس، قيم المواطنة.

المقدمة:

يشهد العصر الراهن تغيرات سريعة ومتلاحقة أثرت على كافة مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، نتيجة لظاهرة العولمة بأبعادها المتعددة، والثورة العلمية والمعرفية، وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانفتاح اللامحدود الذي سهل تناقل الأفكار والمعتقدات والقيم، سبب للمجتمعات مشكلات كثيرة نتج عنها تحديات كبيرة في منظومتها القيمية، منها الإخلال بالحقوق والواجبات، وضعف

التمسك بالقيم الوطنية الاصيلة وغيرها من المظاهر التي أضعفت قيم المواطنة، مما يترتب عليه تداعيات خطيرة على مستقبل المجتمع وهويته الثقافية، وعليه برزت دعوات متزايدة تؤكد ضرورة الاهتمام بإكساب الطلاب في الجامعات المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع تلك التحديات، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن، وغرس حب الوطن والوطنية، واحترام القوانين واللوائح في سلوكياتهم وممارستهم الحياتية.

تُعد المواطنة أهم القيم التي تؤدي إلى تماسك المجتمع لما تمثله من الانتماء وحب الوطن والولاء له، وهي قيم إنسانية عامة تشترك فيها جل المجتمعات الإنسانية؛ لا بد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطلاب بمفاهيم المواطنة وخصائصها وقيمها، ويشارك في تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة مؤسسات عدة، تأتي في مقدمتها كليات التربية التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، وأشار إعلان اليونسكو " التعليم من أجل المواطنة" عام (2005)، إلى فهم المواطنة على أنها القدرة على العيش معاً في مجتمع ديمقراطي متكافئ الفرص، حيث أن المواطنة تعني امتلاك صفات واتجاهات وسلوكيات ومهارات تساعد في بناء فضاء مدني يقوم على احترام الاختلافات الفردية، وتوفير الفرص للتوافق، (UNESCO,2005)، كما أشارت اليونسكو في تقريرها الصادر عام (2014)، المعنون "بتعليم المواطنة العالمية إلى إعداد الطلاب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين"، ويسلط الضوء على وظيفة أساسية للتعليم تتعلق بتكوين المواطنة في عالم متنامي الترابط والتكافل الاجتماعي. (UNESCO,2014)

وانطلاقاً من طبيعة دور الجامعات، يتحدد دور كليات التربية كمؤسسة علمية وتربوية تنموية، في تعزيز وتنمية قيم المواطنة من خلال توفير مناخ تعليمي يسهم في غرس قيم ومعتقدات المجتمع، والعمل على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه ثقافة مجتمعهم، كما تسهم المقررات الدراسية بما تحتويه من معارف ومهارات ومواقف في تنمية وعي الطلاب بقضايا الوطن والمواطنة وقيمها، كما تتحدد قيم المواطنة في الأنشطة الطلابية التي تنعكس في ممارسات وسلوكيات الطلاب داعمة لقيم المواطنة، ويبرز دور أعضاء هيئة التدريس بوصفهم قدوة ونموذجاً يحتذى به، إذ تجسد في شخصياتهم تلك القيم.

وقد أشارت العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل إلى تعزيز قيم المواطنة منها على المستوى المحلي والعربي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: ورشة العمل الذي عقدها قطاع التربية بمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في العاصمة السودانية الخرطوم في يناير(2023م) بالتعاون مع اللجنة الوطنية السودانية

للتربية والعلم والثقافة حول بناء قدرات العاملين، وإدماج قيم المواطنة العالمية بالمناهج الدراسية، والمؤتمر الدولي الأول حول دور الجامعات في تعزيز الانتماء الوطني المنعقد في مارس (2022م) الذي نظّمته كلية الآداب العجيلات بالشراكة مع مركز البحوث بجامعة الزاوية بالدولة الليبية، وكذلك المؤتمر العلمي الدولي الموسوم بـ " التربية على المواطنة في المناهج التربوية في البلدان العربية" بتونس في إبريل (2024م)، والتي أوصت باعتماد التربية على المواطنة كإطار للتعليم في إدارته ومناهجه ومناخه التربوي. وعليه ترصد هذه الورقة البحثية موضوعاً مهماً نحن في أمس الحاجة إليه اليوم يتحدد في قيم المواطنة ودور كليات التربية بجامعة طرابلس في تنميتها وتعزيزها لدى طلابها.

إشكالية الدراسة وتساولاتها:

تمثل كليات التربية ركيزة في تنمية الطلاب وتأهيلهم في مختلف مجالات الحياتية، في ظل الزيادة المستمرة في أعدادهم، وتعاضم تأثيرهم في المجتمع وقدرتهم على إحداث التغيير المطلوب، لأنهم الأساس الأول الذي يحقق سبل تفعيل دور المواطنة التي يسعى المجتمع لتعزيزها لغرض المحافظة على هويته التي تميزه عن المجتمعات الأخرى.

أن المتتبع للمنظومة التربوية بالتعليم الجامعي بكافة مؤسساته، وكليات التربية على وجه الخصوص، يدرك ما تعانيه هذه المنظومة من ظواهر اجتماعية وتربوية سلبية جاءت نتاج التغيرات والمستجدات المعاصرة، كسيادة مفهوم العولمة بكافة مفاهيمه، والغزو الثقافي والفكري، والانفجار المعرفي، والتكتلات الاقتصادية، التي أثرت على كافة مناحي الحياة، وقد برزت مؤخراً في المجتمع الليبي أزمة تتعلق بضعف انتماء بعض طلاب الجامعات إلى مجتمعاتهم ووطنهم، وتراجع مستوى الولاء للوطن، إلى جانب مظاهر اللامبالاة والسلبية تجاه الأحداث والتحديات والقضايا الوطنية، فضلاً عن تدني قيم المواطنة والانتماء للوطن، يعزى ذلك إلى أوجه القصور في البرامج التربوية والتعليمية، الأمر الذي يترتب عليه من تداعيات خطيرة تمس مستقبل المجتمع وهويته.

وتشير العديد من الدراسات إلى أوجه القصور في أداء المؤسسات الجامعية ومنها كليات التربية ودورها في تنمية قيم المواطنة، وأنها دون المستوى المأمول نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (عبد الصادق، وعبد الكريم: 2022)، التي أظهرت ضعف دور كلية التربية بالگردقة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، ودراسة (جبارة: 2018) التي بينت أن واقع دور كليات التربية بجامعة عز في تنمية قيم المواطنة كان ضعيفاً، وتوصلت دراسة (مرسي، وعبد الله: 2011)، إلى قلة تبني كليات الجامعة رؤية واضحة وسياسات مساعدة ترسخ الالتزام الواعي بتعليم المواطنة، ودراسة (أبو حشيش: 2010) التي أسفرت نتائجها عن بعض القصور في أداء الجامعات وكليات التربية في تنمية قيم

المواطنة، ودراسة (الشرعبي:2009) التي أظهرت ضعف قيمة الولاء والانتماء لدى الطلبة، ومن هذا المنطلق تتمحور إشكالية الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى تقدير الطلاب لدور كليات التربية بجامعة طرابلس في تنمية قيم المواطنة لديهم؟ والذي يمكن الإجابة عليه من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية.

1. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لأبرز قيم المواطنة ذات الأهمية لديهم؟

2. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية لدور إدارة الكلية لتنمية قيم المواطنة؟

3. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية لدور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة؟

4. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية لدور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة؟

5. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة؟

أهداف الدراسة:

1. قياس درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لأبرز قيم المواطنة ذات الأهمية لديهم.

2. قياس درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لدور إدارة الكلية، ودور المقررات الدراسية، ودور عضو هيئة التدريس، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لديهم.

أهمية الدراسة:

1. إبراز دور كليات التربية والكادر الأكاديمي والمناهج والمناشط الطلابية في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة والولاء والانتماء للوطن لدى الطلاب.

2. يسهم هذا الموضوع في إثارة اهتمام التربويين والباحثين بأهمية قيم المواطنة في ظل التغيرات السريعة التي شملت معظم مناحي الحياة وأثرت على تماسك المجتمع واستقراره.

3. تسليط الضوء على المواطنة من أجل تفعيل وترسيخ قيم المواطنة في مداخلات العملية التعليمية بكليات التربية بجامعة طرابلس.

4. رفد الأدب التربوي المتعلق بموضوع المواطنة بالدراسات والمقترحات التي يمكن أن يستفيد منها صناع السياسات التربوية لتعزيز قيم المواطنة.

مصطلحات الدراسة:

الدور: يعرف الدور بأنه " الوظيفة التي يقوم بها الفرد داخل المؤسسة أو المجتمع ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون". (المطيري: 2018، 528)

يعرف الدور إجرائياً بأنه: المهام والواجبات والإجراءات التي تقوم بها المنظومة التربوية بكليات التربية بجامعة طرابلس وهي (إدارة الكلية، هيئة التدريس، المناهج الدراسية، الأنشطة الطلابية) التي تنعكس في تنمية وتعزيز قيم الولاء والمواطنة لدى الطلاب وتقاس من خلال استجابة عينة الدراسة على فقرات مقياس قيم المواطنة.

كليات التربية: تعرف كليات التربية إجرائياً بأنها: الكليات التابعة لجامعة طرابلس وهي كلية التربية طرابلس، كلية التربية جنزور، كلية التربية قصر بن غشير بالحدود الإدارية بمدينة طرابلس الكبرى.

قيم المواطنة: تعرف قيم المواطنة بأنها: " مجموعة المعايير والمبادئ التي يتبناها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة، وترتبط هذه القيم بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتكون بمثابة ضوابط وموجهات لسلوك الفرد، وذلك من أجل تحقيق وظائف معينة بالنسبة للفرد وتساعد على تنمية المجتمع وتطوره. (على: 2017، 60)

تعرف قيم المواطنة إجرائياً بأنها " الدرجة الكلية والفرعية التي يتحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس قيم المواطنة الذي يقيس مجالين المجال الأول: قيم المواطنة يقيس ثلاثة أبعاد: هي (قيم الانتماء والولاء، قيم المشاركة السياسية، قيم العمل الجماعي)، والمجال الثاني دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة يقيس أربع أبعاد هي، دور إدارة الكلية، دور المقررات الدراسية، دور عضو هيئة التدريس، دور الأنشطة الطلابية، في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

المواطنة: تعرف المواطنة بأنها: " ممارسة وسلوك ضمن مجموعة من القيم والاتجاهات التي تجعل الفرد يتحمل المسؤولية ويقدر قيمة العمل لخدمة المجتمع، إذا هي حب المواطن لوطنه، والشعور بمشكلاته، والمشاركة الإيجابية للتعاون مع الغير على حلها، والتفاني في خدمته، والالتزام بمبادئه وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال والبرامج التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته".

(Encyclopedia, 332, 2015)

وتعرف المواطنة إجرائياً بأنها: تعبير وجداني سلوكي يعكس حب الطالب وولائه لكليته وجامعته ومجتمعه، يقوم على أساس إدراكه أنه جزء من هذا الوطن والانتماء له، له حقوق وعليه واجبات.

الخلفية النظرية للدراسة:

مفهوم المواطنة:

يحتاج مفهوم المواطنة إلى قدر من التدقيق والتجديد والاجتهاد في تحديد معانيه ودلالات حملاته، وشروط توطينه في الثقافة السياسية المحلية والعربية على حد سواء، باعتباره من المفاهيم المتشابكة والمعقدة سياسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، فضلاً عن كونه من المفاهيم دائمة التطور بحسب الظروف والأوضاع المحلية والإقليمية والدولية، الأمر الذي يجعل من ضبط مفهومه، والاتفاق على دلالة موحدة له من الأمور الصعبة نظرياً وعلمياً. ومن بين التعريفات المرجعية التي تنطلق منها أدبيات المواطنة ما يلي:

- 1- تربط الأمم المتحدة مفهوم المواطنة بمفهوم " سيادة القانون " حيث يكون جميع الأشخاص والمؤسسات والكيانات والقطاعات العامة والخاصة، بما في ذلك الدولة ذاتها، مسؤولين أمام قوانين صادرة علناً تتفق مع القواعد والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتطبق على الجميع بالتساوي، ويحتكم في إطارها إلى قضاء مستقل، ويقتضي هذا المبدأ كذلك اتخاذ تدابير لكفالة الإلزام بمبادئ سيادة القانون، والمساواة أمام القانون، والمسؤولية أمام القانون، والعدل في تطبيق القانون، والفصل بين السلطات، والمشاركة في صنع القرار، وتجنب التعسف، والشفافية الإجرائية والقانونية. (الملاح: 2017، 23)
- 2- تشير دائرة المعارف البريطانية إلى المواطنة بأنها "العلاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة، كما أنها على وجه العموم تسبغ على المواطن حقوقاً سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة". (Encyclopedia, 2015, 332)
3. كما تعرف المواطنة بأنها " المبادئ والقيم والسلوكيات التي تشترك فيها أغلبية المجتمعات والثقافات فهي بمثابة القاسم المشترك الذي يربط بين المجتمع والآخر أبرزها المساواة والعدل الحرية الانتماء المسؤولية" فكل ما سبق يمثل قيم المواطنة والجانب الإنساني التي يدعو بضرورة تحقيقه وتجسيده على أرض الواقع، وإنما تختلف فقط هذه القيم من الناحية التطبيقية بحسب كل مجتمع ودرجة تمسكه بهذه المبادئ". (عكروف: 2021، 91)

تأسيساً على ما سبق فإن المواطنة تعنى بتحقيق التوازن بين الواجبات والحقوق، من خلال عدم التقصير في أداء الواجبات، وعدم المبالغة في الحقوق التي يطلبها، فالحقوق والواجبات كفتي الميزان لتحقيق المواطنة، فلا تتحقق المواطنة بأحدهما دون الأخرى، وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي لا بد أن يتم تعزيزها بتربية مقصودة تشرف عليها

الدولة يتم من خلالها تعريف الطالب بالعديد من مفاهيم المواطنة وخصائصها، ومقوماتها وأهدافها، وأبعادها.

أبعاد المواطنة:

لمفهوم المواطنة أبعاد متعددة تتكامل وتترابط في تناسق تام يمكن حصر أهم أبعادها في الآتي: (الخولي: 2012، 52_ 55) و(كشروود، وزيان: 2024، 391)

1. البعد السياسي والتشريعي للمواطنة: يشير للحقوق والواجبات السياسية في مواجهة النظام السياسي، والتعرف على النظام السياسي بالمجتمع، وإكساب الاتجاه الديمقراطي في التعامل، والتمرس على مهارات المشاركة.

2. البعد الاجتماعي والاقتصادي للمواطنة: يستهدف إشباع الحاجيات المادية الأساسية للبشر ويحرص على توفير الحد الأدنى اللازم منها يحفظ كرامتهم وإنسانيتهم، ويشير البعد الاقتصادي لعلاقة الافراد بسوق العمل والاستهلاك، وتتضمن حق العمل والحد الأدنى للأجور وموارد الرزق، والتمرس على المهارات الاقتصادية (المرتبطة بالوظيفة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية).

3. البعد القانوني للمواطنة: يؤكد على الاعتراف بحق المساواة في المعاملة أمام القانون والدفاع عن الامتيازات القانونية الضائعة، فالمواطنة قبل أن تكون مفهوماً اجتماعياً هي مفهوم قانوني يمنح صاحبها مجموعة من الحقوق والحريات المدنية والسياسية.

4. البعد المكاني للمواطنة: في هذا البعد يتم التعامل مع السمات الشخصية للأمم، وأن تناقضت مع الحياة الحديثة وثقافة القرن الحادي والعشرين، وبذلك فالمواطنة متعددة الأبعاد تتطلب من الافراد أن يكون لديهم القدرة على الحياة والعمل من خلال سلسلة من العمليات تبدأ من المحلية إلى العالمية، والتعامل مع التحديات المعاصرة.

5. البعد الأخلاقي والتربوي للمواطنة: يعزز هذا البعد مبادئ ومفاهيم حقوق الانسان ضمن البرامج والمناهج التربوية حتى يتم تعزيز الممارسات التربوية التي من الضروري جداً أن تعكس بالإيجاب على العلاقات التربوية وطرائق التدريس بين مستويات الأوساط التعليمية، ذلك لأن فضائها هو الفضاء الوحيد الذي بإمكانه أن يغرس مبادئ وقيم حقوق الإنسان من خلال الاعتماد على المواد الدراسية المتضمنة لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.

قيم المواطنة:

1. قيمة المساواة: تنعكس في العديد من الحقوق مثل حق التعليم، والعمل، والمعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء.

2. قيمة الحرية: تشمل على حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التنقل داخل الوطن، وحق الحديث والمناقشة بحرية مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله.

(نبيه:2008:14)

3. قيمة المشاركة: وهي المشاركة في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وتختلف طبيعة هذه المشاركة من دولة إلى أخرى. (Richard

(Bellamy,2008.p13

4. قيمة المسؤولية الجماعية: تشمل العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب وتأدية الخدمة العسكرية للوطن، واحترام القانون، واحترام حرية وخصوصية الآخرين.

(نبيه:2008، 15)

تختلف القيم من مجتمع لآخر فكل مجتمع له ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات، إلا أنه رغم هذا الاختلاف، فإن هناك قيماً مشتركة بين مختلف المجتمعات وأغلب الثقافات ومنها حب الوطن، المساواة، العدل، النظام، الالتزام، الانتماء والولاء والمسؤولية.

دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة:

تمثل كليات التربية أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وفي تنمية المواطنة من خلال خلق بيئة تعليمية تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب هذه القيم، وتوظيف إمكاناتها المادية والبشرية لترسيخ وتعزيز قيم المواطنة التي تعتمد بالدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تتم داخل كليات التربية وخارجها، وغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة، وتنمية وعيهم بحقوقهم وواجباتهم، كما يتحدد هذا الدور من خلال مناهج دراسية يمارس من خلالها الطلاب أنشطة تتضمن قيماً وعادات وأفكار واتجاهات مرتبطة بالمواطنة، كما تنعكس في أدوار أعضاء هيئة التدريس التي تحت على حب الوطن والالتزام بالهوية والاعتزاز بها والتمسك بالتقاليد والقيم الوطنية الاصيلية، والتنوع في طرائق واستراتيجيات التدريس مثل التعلم الذاتي والتعلم التعاوني ولعب الأدوار وحل المشكلات، إضافة إلى الأنشطة اللامنهجية والمبادرات الطلابية، أن غرس قيم المواطنة في المنظومة التعليمية التعليمية بكليات التربية، يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وسلوكية وتضمينها في المناهج والبرامج والأنشطة الأكاديمية وتوفير مناخ تربوي داعم يعزز الانتماء والمسؤولية والمشاركة الفاعلة، بما يسهم في إعداد معلم واع بدوره الوطني وقادر على نقل هذه القيم إلى الأجيال القادمة.

الدراسات السابقة:

1. **دراسة :** الهنشيرى، والشتوي (2023)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها، ومعرفة أبرز القيم ذات الأولوية لديهم، والكشف عن أهم المعوقات التي قد تعوق دور الجامعة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طلابها؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية يفرن "جامعة الزنتان" قوامها (150) طالباً وطالبة، تم تطبيق الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم الانتماء الوطني من أبرز قيم المواطنة لدى الطلاب ، وأن للجامعة دور كبير في تنمية قيم المواطنة لديهم من خلال تنمية حرية التعبير وثقافة الحوار الإيجابي، وأن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة دور كبير في تنمية الروح الوطنية، والعمل على تعزيز الاتجاهات نحو العمل التطوعي، كم تبين أن هناك العديد من المعوقات والتحديات التي تعترض الجامعة في القيام بدورها في تنمية المواطنة من بينها، عدم القدرة على إيجاد الجدولة المناسبة لموضوعات الانتماء والمواطنة ضمن البرامج الدراسية، وكثرة أعباء أعضاء هيئة التدريس، وازدحام المقررات الدراسية للطلاب تركيزها على مواد التخصص، بالإضافة إلى عدم وجود قوانين تلزم الطالب وأعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في برامج الأنشطة الوطنية.

2. **دراسة :** ضو (2022) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة ودور أعضاء هيئة التدريس في ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة بين الطلاب، والتعرف على الصعوبات التي تواجه عضو هيئة التدريس عند قيامه بدوره في ترسيخ قيم المواطنة، باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (60) عضواً من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الزاوية وجامعة صبراتة للعام الجامعي 2020_2021م ،استخدمت الدراسة استبانة بأسلوب المقابلة، وأظهرت الدراسة ضعف عام في المناخ الجامعي في ترسيخ دور الجامعة لقيم الانتماء والمواطنة سواء كان من ناحية المناهج والمقررات الدراسية، أو الندوات والأنشطة الطلابية، وقصور الجامعة عن المحافظة على حقوق أعضاء هيئة التدريس المادية والمعنوية.

3. **دراسة :** عبد الله (2021)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور عضو هيئة التدريس في تنمية مفهوم المواطنة والكشف عن الصعوبات التي تعوق عضو هيئة التدريس في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب جامعة بنغازي كلية الآداب والعلوم الابيار، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للسادة أعضاء هيئة التدريس القارين بكلية الآداب والعلوم فرع الابيار بجامعة بنغازي، وتكونت عينة الدراسة من

(104) منهم (76) عضو هيئة تدريس قار و(28) معيد، وقد تم تطبيق استمارة استبيان بأسلوب المقابلة على أعضاء هيئة التدريس تقيس أربعة مجالات هي الانتماء والولاء، والتسامح واحترام الآخر، والوعي السياسي، والعمل الجماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية دور عضو هيئة التدريس في تنمية الانتماء والولاء للوطن عبر ترسيخ قيم الثقافة الوطنية، واحترام حرية الفكر والرأي لإعلاء قيمة التسامح، كما أن عضو هيئة التدريس له دور هام في تعميق مفهوم التوازن بين الحقوق والواجبات كأساس لدعم مفهوم المواطنة، كذلك أشارت النتائج على أهمية دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي السياسي لطلاب الجامعة، وأن عدم اهتمام الجامعة بالاحتفال بالمناسبات الوطنية الداعمة للاستقرار الوطني؛ يعد معوقاً أمام عضو هيئة التدريس عند تنميته لمفهوم المواطنة لدى طلابه.

4. دراسة: أبو حشيش (2010)، هدفت الدراسة للتعرف على واقع كليات التربية في محافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، والوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور تتعلق بالمناخ الجامعي، والمقررات الدراسية، الأستاذ الجامعي، والأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة، وطبقت على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، وأسفرت النتائج عن أن دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة كان بين التقديرين القليل والعالي، وأن المناخ الجامعي ضعيف في تنمية القيم المواطنة، ووجود فروق معنوية بين أفراد العينة في تنمية قيم المواطنة لصالح طلبة جامعة الأقصى، بينما كان الدور كبير في المقررات الدراسية لدور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة.

5. دراسة: جبارة (2018)، هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتعرف على واقع كل من (عضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الطلابية، وإدارة الكلية، في تنمية قيم المواطنة لدى أفراد العينة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدمة أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة من طلبة المستوى الرابع بكليات التربية (بالحبل والتربة، والمخلاف) التابعة لجامعة تعز، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة كان ضعيفاً، بينما حصل مجال أعضاء هيئة التدريس، ويليه مجال المقررات الدراسية على درجة متوسطة في تنمية قيم المواطنة، وتحصل مجال إدارة الكلية على درجة قليلة، وجاء مجال

الأنشطة الطلابية في المرتبة الأخيرة بدرجة قليلة أيضاً، وتم الخروج بتصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ فالمنهج الوصفي يتم في إطاره جمع البيانات والمعلومات عن درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لأبرز قيم المواطنة ذات الأهمية لديهم، وواقع دور كليات التربية في تنمية هذه القيم لدى الطلاب، تم تحليل هذه المعلومات والبيانات واستخلاص النتائج ومقارنتها بما هو موجود في الأدبيات التربوية ذات العلاقة بقيم المواطنة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليات التربية التابعة لجامعة طرابلس للفصل الدراسي خريف 2025_2026م، وبلغت عينة الدراسة (133) طالباً وطالبة اخذت بالطريقة العشوائية البسيطة من طلاب الفصول المتقدمة (الفصل السابع، الفصل الثامن) في تخصصات العلوم الإنسانية والتطبيقية، وهذه الكليات هي: كلية التربية طرابلس، وكلية التربية جنزور، وكلية التربية قصر بن غشير الواقعة بالحدود الإدارية لمدينة طرابلس الكبرى، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (1) يوضح عينة الدراسة بكليات التربية جامعة طرابلس

الكلية	علوم انسانية	علوم تطبيقية	العدد	النسبة المئوية
طرابلس	20	21	41	30.8%
قصر بن غشير	22	20	42	31.6%
جنزور	30	20	50	37.6%
المجموع	72	61	133	100.0%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد (استبانة) كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك بالاستناد إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة (العازمي: 2022)، ودراسة (عبدالله: 2021) ودراسة (جبارة: 2018)، ودراسة (حشيش: 2010)، وتكونت الاستبانة من مجالين : المجال الأول تكون من ثلاثة أبعاد لقيم المواطنة هي: قيم الانتماء والولاء، قيم العمل الجماعي، قيم المشاركة السياسية، وتكون المجال الثاني من أربع أبعاد تقيس، دور إدارة الكلية، دور المقررات الدراسية، ودور عضو هيئة

التدريس، ودور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب، صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي لتأخذ درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، كما هو موضح بالجدول الآتي.

الجدول (2) معيار الحكم على نتائج المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة التقدير	اوزان المقياس
1.79 _ 1	درجة منخفضة جداً	1
2.59 _ 1.80	درجة منخفضة	2
3.39 _ 2.60	درجة متوسطة	3
4.19 _ 3.40	درجة كبيرة	4
5 _ 4.20	درجة كبيرة جداً	5

الصدق الظاهري- (صدق المحكمين):

للتأكد من صلاحية الأداة وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله، عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس وعددهم (9) محكمين، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى انتماء الفقرات للمجال والبعد الذي تقيسه، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وبناءً على ملاحظات المحكمين، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة سواء بالحذف أم بالإضافة أم التعديل أم بالدمج، حيث وصلت أداة الدراسة في صورتها النهائية إلى (64) فقرة موزعة على سبعة أبعاد رئيسة.

صدق المقارنة الطرفية:

هو حساب قيمة اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (27%) من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (27% من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة، يتضح من الجدول (3) أن قيمة (t) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لفقرات الأبعاد جميعها وهي (9.172، 16.530، 8.246، 12.321، 29.588، 29.460، 15.478، 36.858، 31.207)، والاحمالي (23.158)، كانت جميعها أكبر من قيمة (t) الجدولية التي تساوي (2.447)، كما أن قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) وهو مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، وعليه يمكن القول إن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لفقرات الاداة، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول (3) يوضح نتائج اختبار (t) للمقارنة الطرفية

أدوار كليات التربية في تنمية قيم المواطنة	27% من القيم الدنيا ن = 8		27% من القيم العليا ن = 8		قيمة اختبار (t) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
قيم الانتماء والولاء	3.25	0.54997	4.64	0.14242	9.172	0.001 < دال إحصائياً
قيم المشاركة السياسية	2.78	0.50395	4.71	0.21362	16.530	0.001 < دال إحصائياً
قيم العمل الجماعي	2.83	0.82081	4.72	0.21414	8.246	0.001 < دال إحصائياً
الدرجة الكلية	2.99	0.54676	4.65	0.18459	12.321	0.001 < دال إحصائياً
دور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة	2.59	0.41592	4.30	0.42225	29.588	0.001 < دال إحصائياً
دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة	2.08	0.32404	4.27	0.44701	29.460	0.001 < دال إحصائياً
دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة	2.61	0.40861	4.46	0.10607	15.478	0.001 < دال إحصائياً
دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة	2.39	0.43239	4.56	0.31139	36.858	0.001 < دال إحصائياً
الدرجة الكلية	2.54	0.34511	4.31	0.34353	31.207	0.001 < دال إحصائياً
الاجمالي	2.94	0.13117	4.42	0.30181	23.158	0.001 < دال إحصائياً

** دال عند مستوى دلالة (0.001)

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بالثبات أن تعطي الأداة النتائج نفسها أو نتائج متقاربة إذا تم استخدامها أو إعدادتها مرة أخرى في ظروف مماثلة، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة الأصلية، حيث تراوحت الدرجة الكلية لمعاملات ألفا كرونباخ بين مجالات المقياس بين (0.949_ 0.957)، بينما بلغت القيمة الاجمالية (0.960)، وتشير هذه القيم المرتفعة إلى وجود ترابط قوي بين

أبعاد الأداة والدرجة الكلية ، وبذلك تم التأكد من صدق وثبات الاداة وصلاحياتها لتحليل النتائج، كما هو موضح بالجدول الآتي.

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار كرونباخ ألفا

قيم المواطنة	أدوار كليات التربية	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)
قيم الانتماء والولاء	9	0.809	
قيم المشاركة السياسية	9	0.894	
قيم العمل الجماعي	9	0.899	
الدرجة الكلية	27	0.949	
دور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة	7	0.818	
دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة	10	0.899	
دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة	10	0.875	
دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة	10	0.904	
الدرجة الكلية	37	0.957	
الاجمالي	64	0.960	

عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها:

س:1 ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لأبرز قيم المواطنة ذات الأهمية لديهم؟

لتحديد درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لأبرز قيم المواطنة ذات الأهمية لديهم، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات أبعاد قيم المواطنة، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (5) يوضح، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي لأبعاد قيم المواطنة والدرجة الكلية

ت	مجال قيم المواطنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتب	الدرجة
1	قيم الانتماء والولاء	4.10	0.5470	%81.92	1	كبيرة
2	قيم العمل الجماعي	4.09	0.6369	%81.89	2	كبيرة
3	قيم المشاركة السياسية	4.02	0.6299	%80.42	3	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.07	0.5367	%81.41		بدرجة كبيرة

من خلال التوصيف الاحصائي للجدول (5) يتضح أن الدرجة الكلية لقيم المواطنة ذات الأهمية لدى عينة الدراسة جاءت بمتوسط حسابي قدره (4.07)، وبانحراف معياري (0.5367)، ووزن نسبي بلغ (81.41) بدرجة تقدير كبيرة، حيث جاءت أبعاد قيم المواطنة من ذات الأهمية من درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس مرتبة تنازلياً في المرتبة الأولى قيم المواطنة والولاء بمتوسط حسابي قدره (4.10) وبوزن نسبي بلغ (81.92) بدرجة تقدير كبيرة، وتعكس هذه النتائج قوة الشعور بالهوية الوطنية في ظل التحديات التي تمر بها بلادنا الحبيبة مما يجعل قيم الولاء والانتماء الوطني أكثر حضوراً وذات أولوية وأهمية لدى الطلاب، وفي المرتبة الثانية جاءت بعد قيم العمل الجماعي بمتوسط حسابي قدره (4.09) وبوزن نسبي بلغ (81.89) بدرجة تقدير كبيرة، وتعزى هذه النتائج لطبيعة الدراسة بكليات التربية التي تعتمد بدرجة كبيرة على التعلم التعاوني، والأنشطة الجماعية، والتطبيقات الميدانية خاصة في المجال التربوي، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المشاركة السياسية بمتوسط حسابي قدره (4.02) وبوزن نسبي بلغ (80.42%) بدرجة تقدير كبيرة، مما يشير لوجود وعي سياسي وإدراك لأهمية المشاركة السياسية يعكس مستوى جيد من المسؤولية الوطنية والمجتمعة لدى طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس، حيث جاءت النتائج كالآتي.

أ. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لقيم المواطنة والولاء ذات الأهمية لديهم؟

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، لقيم المواطنة والولاء

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
1	التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية.	4.74	0.5728	94.89%	1	كبيرة جداً
2	الحفاظ على الممتلكات العامة وحمايتها من التخريب.	4.64	0.6891	92.78%	2	كبيرة جداً
3	الحرص على التحاور باللغة العربية والاعتزاز بها.	4.29	0.9009	85.71%	3	كبيرة جداً
4	ترسيخ القيم الوطنية والثقافية لدعم التماسك الوطني والقومي.	4.16	0.8150	83.16%	4	كبيرة
5	الاعتزاز بالقادة والمفكرين الوطنيين.	3.46	0.9963	69.17%	9	كبيرة
6	لتوعية بأخطار التقليد الأعمى للثقافات الغربية.	4.15	1.1382	83.01%	5	كبيرة
7	تنمية الاتجاهات نحو المنتجات والصناعات الوطنية.	3.89	1.0917	77.74%	7	كبيرة
8	تنظيم ندوات وبرامج تثري الوعي بقضايا الوطن ومشكلاته.	3.92	1.1013	78.35%	6	كبيرة

9	الحرص على متابعة مستجدات الأحداث الوطنية.	3.62	1.0121	%72.48	8	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.10	0.5470	%81.92		بدرجة كبيرة

يتضح من التحليل الإحصائي للجدول (6) أن فقرات بعد قيم المواطنة والولاء جاءت مرتبة تنازلياً في المرتبة الأولى الفقرة (1) (التمسك بالمبادئ والثوابت الدينية والقومية والوطنية) بمتوسط حسابي (4.74) وبوزن نسبي (94.89%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، مما يشير أن طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس يعتبرون التمسك بالدين والقومية والوطنية أمراً في غاية الأهمية، وأن هذه القيم تحتل مكانة متقدمة في حياتهم وتفكيرهم وقراراتهم وجزء لا يتجزأ من هويتهم وانتمائهم، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (2) (الحفاظ على الممتلكات العامة وحمايتها من التخريب) بمتوسط حسابي (4.64)، وبوزن نسبي (92.78%) بدرجة تقدير كبيرة جداً مما يعكس حجم المسؤولية في الحفاظ على الممتلكات العامة التي تقع على عاتقهم كمواطنين، وحمايتها والحفاظ عليها قيمة مهمة يجب تعزيزها في المجتمع، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (3) (الحرص على التحاور باللغة العربية والاعتزاز بها) بمتوسط حسابي (4.29) وبوزن نسبي (85.71%) بدرجة تقدير كبيرة جداً تعكس وعياً عميقاً بأهمية اللغة العربية، ورغبة قوية في الحفاظ عليها وتطويرها والاعتزاز بها كهوية وانتماء، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (5) (الاعتزاز بالقادة والمفكرين الوطنيين)، بمتوسط حسابي (3.46) وبوزن نسبي (69.17%) بدرجة تقدير كبيرة، وتعزى هذه النتائج لنجاح كليات التربية بجامعة طرابلس في تعزيز قيم الانتماء والاعتزاز بالرموز الوطنية.

ب. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لقيم العمل الجماعي ذات الأهمية لديهم؟

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، لقيم العمل الجماعي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
10	تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	3.87	1.0475	%77.44	8	كبيرة
11	التشجيع على العمل التعاوني والجماعي والعمل بروح الفريق.	4.07	1.0459	%81.35	5	كبيرة
12	التوعية بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها.	4.39	0.9280	%87.82	2	كبيرة جداً
13	تنمية احترام الوقت واستثماره لدى الطلاب.	4.41	0.8620	%88.12	1	كبيرة جداً

14	تعزيز النظرة الإيجابية نحو قيم العمل والتعاون والإنتاج.	4.18	0.9442	%83.61	4	كبيرة
15	توعية الطلاب بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التغلب عليها.	4.23	0.9343	%84.51	3	كبيرة جداً
16	إبراز نماذج من الرموز الوطنية الليبية ودورها في النهوض بالوطن.	3.95	0.9444	%79.10	7	كبيرة
17	تعزيز النظرة الإيجابية نحو دور القطاع الخاص في تنمية المجتمع.	3.75	0.9879	%75.04	9	كبيرة
18	غرس روح المبادرة للعمل التطوعي لخدمة المجتمع.	4.00	1.0517	%80.00	6	كبيرة
الدرجة الكلية		4.09	0.6369	%81.89	بدرجة كبيرة	

يتضح من التحليل الإحصائي للجدول (7) أن فقرات بعد قيم العمل الجماعي جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي، في المرتبة الأولى الفقرة (13) (تنمية احترام الوقت واستثماره لدى الطلاب) بمتوسط حسابي (4.41) وبوزن نسبي (%88.12) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وتشير هذه النتائج لأهمية هذه القيمة في تحقيق النجاح والتفوق في حياتهم الدراسية والمهنية والشخصية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (12) (التوعية بأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها) بمتوسط حسابي بلغ (4.39) وبوزن نسبي (%87.82) بدرجة تقدير كبيرة جداً، مما يشير لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها، وتبني سلوكيات صديقة للبيئة، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (15) (توعية الطلاب بالتحديات التي تواجه المجتمع وطرق التغلب عليها) بمتوسط حسابي (4.23) وبوزن نسبي (%84.51) بدرجة تقدير كبيرة جداً، مما يعكس مستوى عال من الوعي والمسؤولية الاجتماعية بالتحديات والصعوبات التي يواجهها المجتمع في مختلف المجالات، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (17) (تعزيز النظرة الإيجابية نحو دور القطاع الخاص في تنمية المجتمع) بمتوسط حسابي (3.75) ووزن نسبي (%75.04) بدرجة تقدير كبيرة، تعكس هذه النتائج نظرة إيجابية لدى طلاب كليات التربية تجاه القطاع الخاص ودوره الحيوي في تحقيق التنمية المستدامة وزيادة الإنتاج وتحسين مستوى المعيشة.

ج. ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لقيم المشاركة السياسية ذات الأهمية لديهم؟

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، لقيم المشاركة السياسية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدرجة
19	التشجيع على ممارسة حرية التعبير عن الرأي.	4.23	0.9446	%84.66	3	كبيرة جداً
20	التوعية بمفهوم التوازن بين الحقوق والواجبات.	4.18	1.0063	%83.61	4	كبيرة
21	احترام القوانين واللوائح المنظمة للحياة الجامعية.	4.29	0.8329	%85.86	1	كبيرة جداً
22	لتوعية بدور القانون في تحقيق الامن والاستقرار المجتمعي.	4.26	0.8519	%85.26	2	كبيرة جداً
23	تنمية الوعي بدور مؤسسات المجتمع المدني في خدمة المجتمع.	4.08	1.0047	%81.50	6	كبيرة
24	عقد اللقاءات الدورية لمناقشة الاحداث الجارية على الساحة المحلية والعالمية.	3.52	1.0560	%70.38	9	كبيرة
25	التوعية بنظام العولمة أبعادها وأهدافها.	3.54	1.1113	%70.83	8	كبيرة
26	إتاحة الفرصة للمشاركة في صنع القرارات التي تحدد مستقبل الفرد والمجتمع.	3.94	0.9906	%78.80	7	كبيرة
27	تنمية روح المواطنة وتحمل المسؤولية تجاهها.	4.14	0.9625	%82.86	5	كبيرة
	الدرجة الكلية	4.02	0.6299	%80.42		بدرجة كبيرة

يتضح من التحليل الاحصائي للجدول (8) أن فقرات بعد قيم المشاركة السياسية جاءت مرتبة تنازلياً، في المرتبة الأولى الفقرة (21) (احترام القوانين واللوائح المنظمة للحياة الجامعية) بمتوسط حسابي (4.29) ووزن نسبي (%85.86) بدرجة تقدير كبيرة جداً تعكس التزام الطلاب ووعيهم ونضجهم بمسؤوليتهم كأعضاء في المجتمع الجامعي مما يساهم في خلق بيئة تعليمية ايجابية ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (22) (التوعية بدور القانون في تحقيق الامن والاستقرار المجتمعي) بمتوسط حسابي (4.26) ووزن نسبي (%87.82) بدرجة تقدير كبيرة جداً، مما يشير أن الطلاب يؤمنون بأهمية سيادة القانون في تنظيم المجتمع، وبناء الدولة وتحقيق العدالة والمساواة، وأن القانون هو أساس الأمن والاستقرار في المجتمع، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (19) (التشجيع على

ممارسة حرية التعبير عن الرأي) بمتوسط حسابي (4.23) ووزن نسبي (84.66%) بدرجة تقدير كبيرة جداً، مما يشير إلى أهمية حرية التعبير عن الرأي كحق أساسي من حقوق الإنسان وضرورة لبناء مجتمع ديمقراطي، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (24) (عقد اللقاءات الدورية لمناقشة الأحداث الجارية على الساحة المحلية والعالمية) بمتوسط حسابي (3.52) ووزن نسبي (70.38%) بدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتائج إلى ميل الطلاب في الحصول على المعلومات ومناقشة الأحداث الجارية من خلال مصادر أخرى مثل وسائل الاعلام أو الانترنت بدل من حضور هذه اللقاءات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الهنشيري، والشتوي، 2023).

س:2 ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لدور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة؟

لتحديد درجة تقدير طلاب كليات التربية لدور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والوزن النسبي لكل فقرة من الفقرات، والدرجة الكلية موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (9) بوضح المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي لتقدير افراد العينة لدور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة مرتلة تنازلياً

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة التقدير
1	حرص إدارة الكلية على تهيئة الأجواء المناسبة لتعزيز الانتماء للوطن.	3.76	0.9626	75.19%	3	كبيرة
2	عمل إدارة الكلية على تجسيد مبدأ العمل الجماعي وتنمية روح التعاون بين الطلاب.	3.83	0.8976	76.69%	2	كبيرة
3	حرص إدارة الكلية على غرس وتعزير شاعر الفخر والاعتزاز بالمكتسبات والإنجازات الوطنية.	3.54	0.9253	70.83%	5	كبيرة
4	توفر إدارة الكلية أدلة إرشادية تنمي وعي الطلاب بالمشاركة السياسية في المناسبات الوطنية.	3.24	1.0456	64.81%	7	متوسطة
5	تشجع إدارة الكلية الطلاب على المشاركة في المناسبات العلمية حول قضايا البيئة والحفاظ عليها.	3.57	1.0751	71.43%	4	كبيرة
6	حرص إدارة الكلية على تنظيم لقاءات دورية شارك فيها الطلبة لمناقشة الأحداث الجارية.	3.32	1.1842	66.47%	6	متوسطة
7	حث إدارة الكلية الطلاب على الالتزام بمبادئ الأمانة والصدق والتسامح في التعامل مع الآخرين.	3.93	1.1227	78.65%	1	كبيرة
	الدرجة الكلية	3.60	0.6987	72.01%		بدرجة كبيرة

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (9) يتضح أن الدرجة الكلية لتقدير طلاب كليات التربية لدور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة جاءت بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (0.6987)، وبوزن نسبي (72.01%)، حيث تراوحت درجة التقدير بين (الكبيرة، والمتوسطة) وجاءت الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً.

في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) (تحت إدارة الكلية الطلاب على الالتزام بمبادئ الأمانة والصدق والتسامح في التعامل مع الآخرين) بمتوسط حسابي (3.93) ووزن نسبي (78.65%) بدرجة تقدير كبيرة تعكس وجود ثقافة مؤسسية إيجابية تقدر النزاهة والشفافية والاحترام المتبادل، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (2) (تعمل إدارة الكلية على تجسيد مبدأ العمل الجماعي وتنمية روح التعاون بين الطلاب) بمتوسط حسابي (3.83) ووزن نسبي (76.69%) بدرجة تقدير كبيرة، مما يشير أن كليات التربية بجامعة طرابلس تولي اهتماماً كبيراً بالعمل الجماعي والتعاوني مما يعزز تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب، وجاءت في المرتبتين الأخيرتين الفقرة (6) (تحرص إدارة الكلية على تنظيم لقاءات دورية تشرك فيها الطلبة لمناقشة الاحداث الجارية) بمتوسط حسابي (3.32) وبوزن نسبي (78.65%) بدرجة تقدير متوسطة مما يشير إلى وجود تبايناً في آراء الطلاب وأن هناك جوانب قوة وجوانب تحتاج إلى التحسين والتخطيط لهذه اللقاءات لمتابعة الاحداث الجارية، وجاءت الفقرة (4) (توفر إدارة الكلية أدلة إرشادية تنمي وعي الطلاب بالمشاركة السياسية في المناسبات الوطنية) بمتوسط حسابي (3.24) ووزن نسبي (64.81%) بدرجة تقدير متوسطة، مما يرجح أن الطلاب يرون أن الجهود المبذولة لا توفر فرص حقيقية للطلاب للمشاركة السياسية في المناسبات الوطنية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ضوء: 2022) ودراسة (جبارة: 2018) ودراسة (حشيش: 2010) التي أظهرت ضعف عام في ترسيخ دور الجامعة لقيم المواطنة.

س:3 ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لدور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة؟

لتحديد درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لدور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الوزن النسبي، لكل فقرة من الفقرات، والدرجة الكلية موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (10) بوضوح المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي لدرجة تقدير افراد العينة لدور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة مرتلة تنازلياً

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة التقدير
8	تساهم المقررات الدراسية في إكساب الطالب الهوية الثقافية وفق القيم والتقاليد العربية والإسلامية.	3.94	1.0427	%78.80	1	كبيرة
9	تتضمن المقررات الدراسية مفاهيم تتعلق بحب الوطن الوطنية لتعزيز القيم الوطنية.	3.57	1.1029	%71.43	3	كبيرة
10	تتضمن المقررات الدراسية نماذج وتجارب لشخصيات وطنية ساهمت في خدمة الوطن.	3.41	1.2125	%68.12	6	كبيرة
11	يتوافر بالمقررات الدراسية أنشطة وتطبيقات تنمي مهارات الانفتاح على الآخرين.	3.53	1.0981	%70.53	4	كبيرة
12	يتوافر بالمقررات الدراسية أنشطة وتطبيقات تنمي مهارات الانفتاح على الآخرين.	3.59	1.0740	%71.73	2	كبيرة
13	تتضمن محتوى المقررات الدراسية مبادئ المواطنة المتعلقة بالواجبات والحقوق السياسية.	3.47	1.1778	%69.32	5	كبيرة
14	يشمل محتوى المقررات الدراسية موضوعات تعزز الولاء والانتماء للوطن.	3.41	1.1615	%68.12	6	كبيرة
15	تتضمن المتطلبات الجامعية دراسة مقرر دراسي خاص بالتربية الوطنية.	2.77	1.4296	%55.34	9	متوسطة
16	تبرز محتوى المقررات الدراسية القضايا والمشكلات المعاصرة محلياً وإقليمياً.	3.24	1.2562	%64.81	8	متوسطة
17	تشجع المقررات الدراسية على إحياء المناسبات الوطنية.	3.33	1.2415	%66.62	7	متوسطة
الاجمالي		3.42	0.8134	%68.48	بدرجة كبيرة	

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (10) يتضح أن الدرجة الكلية لتقدير طلاب كليات التربية لدور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة كانت بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.8138) وبوزن نسبي (68.48%) حيث تراوحت درجة التقدير بين (الكبيرة والمتوسطة) وجاءت الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي.

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (8) (تساهم المقررات الدراسية في إكساب الطالب الهوية الثقافية وفق القيم والتقاليد العربية والإسلامية) بمتوسط (3.94) بوزن نسبي (78.80%) بدرجة تقدير كبيرة، جاءت في المرتبة الثانية الفقرة (12) (يتوافر بالمقررات الدراسية أنشطة وتطبيقات تنمي مهارات الانفتاح على الآخرين) بمتوسط

حسابي (3.59) ووزن نسبي (71.73%) بدرجة تقدير كبيرة، وتعزى هذه النتائج إلى أن المقررات الدراسية ترتبط بالهوية الإسلامية وتتضمن أنشطة وفاعليات ثقافية تعزز الهوية الثقافية، وتنمي قيم المواطنة والانفتاح على الآخرين، وجاءت في المرتبتين الأخيرتين الفقرة (16) (تبرز محتوى المقررات الدراسية القضايا والمشكلات المعاصرة محلياً وإقليمياً) بمتوسط حسابي (3.24) وبوزن نسبي (64.81%) بدرجة تقدير متوسطة، والفقرة (15) (تتضمن المتطلبات الجامعية دراسة مقرر دراسي خاص بالتربية الوطنية بمتوسط حسابي (2.77) بوزن نسبي (55.34%) بدرجة تقدير متوسطة، مما يشير لضرورة تضمين القضايا والمشكلات المعاصرة على المستوى المحلي والإقليمي في محتوى المقررات الدراسية بكليات التربية ومراجعتها وتحديثها بشكل دوري ، و تتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد ما مع دراسة (جبارة :2018) التي تحصل فيها دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة على درجة متوسطة، وتختلف مع دراسة (ضو:2022) التي أسفرت عن ضعف المقررات الدراسية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب.

س:4 ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لدور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة؟

لتحديد درجة تقدير طلاب كليات التربية لدور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة تم استخدام والنسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الوزن النسبي، لكل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية، موضح بالجدول الآتي

جدول (11) بوضح المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي لدرجة تقدير أفراد العينة لدور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة مرتبة تنازلياً

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتبة	درجة التقدير
18	يتيح عضو هيئة التدريس لطلابه مواقف تربوية إيجابية تدعم الهوية الوطنية.	3.92	0.9297	78.35%	4	كبيرة
19	يحرص عضو هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات المجتمع الليبي.	3.97	0.8644	79.39%	3	كبيرة
20	يترجم عضو هيئة التدريس قيم المواطنة (كالولاء والانتماء والحرية) إلى ممارسات وسلوكيات تعليمية.	3.86	0.9305	77.14%	6	كبيرة
21	يلتزم عضو هيئة التدريس بواجباته الأكاديمية وفق القوانين واللوائح الجامعية.	4.03	0.8871	80.60%	2	كبيرة
22	يستخدم عضو هيئة التدريس أساليب ديمقراطية في التعامل مع الطلاب.	3.62	0.9433	72.33%	9	كبيرة

23	يحرص عضو هيئة التدريس على توعية طلابه بضرورة المحافظة على البيئة والثروات والموارد الوطنية.	3.83	0.9549	76.69%	7	كبيرة
24	يناقش عضو هيئة التدريس موضوعات وقضايا سياسية خارج إطار المقرر الدراسي.	3.32	1.3505	66.32%	10	متوسطا
25	يستخدم عضو هيئة التدريس طرق تدريس قائمة على الحوار الهادف والمناقشة والنقد الإيجابي البناء.	4.06	0.8856	81.20%	1	كبيرة
26	يعزز عضو هيئة التدريس قيم التسامح والعدالة والمساواة بين الطلاب.	3.91	0.9249	78.20%	5	كبيرة
27	يحترم عضو هيئة التدريس استقلالية الطالب وتفكيره في التعبير عن رأيه.	3.71	1.0356	74.14%	8	كبيرة
المتوسط الاجمالي		3.82	0.6209	76.43%	درجة كبيرة	

من خلال التوصيف الاحصائي للجدول (11) يتضح أن الدرجة الكلية لتقدير طلاب كليات التربية لدور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كانت بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.6209) ووزن نسبي (76.43%) حيث تراوحت درجة التقديرات بدرجة (كبيرة، ومتوسطة)، وجاءت الفقرات مرتبة ترتيباً تنازلياً كالاتي.

جاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (25) (يستخدم عضو هيئة التدريس طرق تدريس قائمة على الحوار الهادف والمناقشة والنقد الإيجابي البناء) بمتوسط حسابي (4.06) ووزن نسبي (81.20%) بدرجة تقدير كبيرة مما يعكس تركيز أعضاء هيئة التدريس على تعزيز مهارات الحوار والمناقشة والاهتمام بتطوير التفكير النقدي لدى الطلاب، وفي المرتبة الثانية الفقرة (21) (يلتزم عضو هيئة التدريس بواجباته الأكاديمية وفق القوانين واللوائح الجامعية) بمتوسط حسابي (4.03) ووزن نسبي (80.60%) بدرجة تقدير كبيرة، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (19) (يحرص عضو هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات المجتمع الليبي) بمتوسط حسابي (3.97) ووزن نسبي (79.39%) بدرجة تقدير كبيرة، وتشير هذه النتائج إلى نجاح كليات التربية في تطبيق المعايير الأكاديمية والأخلاقية والأنظمة الجامعية، مما انعكس على أعضاء هيئة التدريس في الالتزام بالقوانين واللوائح الأكاديمية والقيم الأخلاقية للمجتمع الليبي، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (24) (يناقش عضو هيئة التدريس موضوعات وقضايا سياسية خارج إطار المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (3.32) ووزن نسبي (66.32%) بدرجة تقدير متوسطة، وتعكس هذه النتائج حالة من التوازن بين مناقشة محدودة وغير منتظمة للقضايا السياسية حفاظاً على الطابع الأكاديمي والحياد العلمي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الهنشيري،

والشيوي:2023)، ودراسة (عبدالله: 2021) ودراسة(حشيش:2010)، التي أظهرت الدور الكبير لأعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

س:4 ما درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة؟

لتحديد درجة تقدير طلاب كليات التربية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الوزن النسبي، لكل فقرة من الفقرات، والدرجة الكلية، موضح بالجدول الآتي.

جدول (12) بوضوح المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، لدرجة تقدير افراد العينة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة مرتبة تنازلياً

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	درجة التقدير
28	تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات ولقاءات تعزز الانتماء الوطني.	3.62	1.1853	%72.33	6	كبيرة
29	تعزز الأنشطة الطلابية قيم المشاركة السياسية لدى الطلاب في الانتخابات المحلية والوطنية.	3.44	1.1893	%68.72	10	كبيرة
30	تتيح الأنشطة الطلابية المشاركة في المناشط البيئية المختلفة للمحافظة على البيئة.	3.74	0.9916	%74.74	4	كبيرة
31	تعزز الأنشطة الطلابية مفهوم الهوية الوطنية والدفاع عن الوطن.	3.66	1.1002	%73.23	5	كبيرة
32	تعزز الأنشطة الطلابية نبذ العنف والتمييز بكافة أشكاله.	3.56	1.1574	%71.13	8	كبيرة
33	تعزز الأنشطة الطلابية قيم التعاون والتسامح واحترام الآخرين.	3.94	0.9025	%78.80	1	كبيرة
34	تشجع الأنشطة الطلابية على المشاركة في البرامج والأنشطة التطوعية.	3.83	0.9784	%76.69	2	كبيرة
35	تتضمن الأنشطة الطلابية مسابقات للطلاب في مجال حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.	3.61	1.1404	%72.18	7	كبيرة
36	تتيح الأنشطة الطلابية الفرصة لمؤسسات المجتمع للمشاركة فيها.	3.53	1.0701	%70.53	9	كبيرة
37	تنمي الأنشطة الطلابية الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو الوطن.	3.80	0.9192	%75.94	3	كبيرة
	المتوسط الاجمالي	3.67	0.7316	%73.43	بدرجة كبيرة	

من خلال التوصيف الإحصائي الموضح بالجدول (12) يتضح أن الدرجة الكلية لتقدير طلاب كليات التربية لدور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة كانت بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.7316) وبوزن نسبي (%73.43) حيث جاءت الفقرات بدرجة تقدير كبيرة مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي.

في المرتبة الأولى الفقرة (33) (تعزز الأنشطة الطلابية قيم التعاون والتسامح واحترام الآخرين) بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.94) ووزن نسبي (78.80%) بدرجة تقدير كبيرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة (34) (تشجع الأنشطة الطلابية على المشاركة في البرامج والأنشطة التطوعية) بمتوسط حسابي (3.83) ووزن نسبي (76.69%) بدرجة تقدير كبيرة، والمرتبة الثالثة الفقرة (37) (تنمي الأنشطة الطلابية الاتجاهات السلوكية الإيجابية نحو الوطن) بمتوسط حسابي (3.80) وزن نسبي (75.94%) بدرجة تقدير كبيرة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (29) (تعزز الأنشطة الطلابية قيم المشاركة السياسية لدى الطلاب في الانتخابات المحلية والوطنية) بمتوسط حسابي (3.44) ووزن نسبي (68.72%) بدرجة تقدير كبيرة، وتشير هذه النتائج إلى وجود دور فاعل وواضح للأنشطة الطلابية في تعزيز القيم الوطنية وغرس قيم التعاون والتسامح والمشاركة الفاعلة في البرامج التطوعية والوطنية والمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية والوطنية، مما يعكس نجاح كليات التربية في أداء دورها التربوي والوطني والاجتماعي، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (ضو:2022) ودراسة (جبارة: 2018) التي أظهرت قصور في دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب.

النتائج:

1. أن درجة تقدير طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس لقيم المواطنة ذات الأهمية لديهم، جاءت بدرجة تقدير كبيرة على العموم، مرتبة تنازلياً كالآتي: قيم الولاء والانتماء بوزن نسبي بلغ (81.92%)، قيم العمل الجماعي بوزن نسبي بلغ (81،89%)، قيم المشاركة السياسية بوزن نسبي بلغ (80.42%).
2. أن درجة تقدير الطلاب لدور كليات التربية بجامعة طرابلس في تنمية وتعزيز قيم المواطنة جاء بدرجة تقدير كبيرة في جميع الأبعاد، حيث تحصل على المرتبة الأولى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة بوزن نسبي بلغ (76.43%)، في المرتبة الثانية دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة بوزن نسبي بلغ (73.43%)، في المرتبة الثالثة دور إدارة الكلية في تنمية قيم المواطنة بوزن نسبي بلغ (72.01%)، وأخيراً جاء دور المقررات الدراسية في تنمية قيم المواطنة بوزن نسبي بلغ (68.48%).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

1. تبني فلسفة قيم المواطنة الصالحة وتفعيلها نظرياً وعملياً داخل المؤسسات الجامعية بشكل عام وكليات التربية على وجه الخصوص.
2. توفير مناخ جامعي يحقق العدل والمساواة والاحترام بين الطلاب وبناء علاقات إنسانية فاعلة معهم.
3. تضمين قيم المواطنة في مقررات كليات التربية بصورة منهجية وربطها بقضايا المجتمع والوطن لتنمية وعي الطلاب بدورهم الوطني.
4. تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل بكليات التربية حول قيم المواطنة والوطنية لنشر وتعزيز قيم الولاء والانتماء للوطن.
5. دمج قيم المواطنة في أساليب وطرائق التدريس والتقويم وتشجيع الطلاب على الحوار والمشاركة الفاعلة في الأنشطة والقرارات الجامعية.
6. دعم مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على مناقشة قضايا ومشكلات المجتمع المحلي والاحداث الجارية لتعزيز الوعي المجتمعي.
7. دعم الأنشطة الطلابية التي تتيح للطلاب الحوار الديمقراطي والمشاركة في عملية صنع القرار.
8. تشجيع البحوث التربوية التي تتناول قضايا المواطنة والهوية والوطنية وتوظيف نتائجها في تطوير السياسات التعليمية.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع:

1. أبو حشيش، بسام محمد (2010)، " دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة الأقصى، المجلد الرابع عشر، العدد (1)، ص 250_279.
2. جبارة، سميرة على قاسم، (2018)، " تطور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، العدد (4)، ص 26_61
3. الخولي، هديل مصطفى (2012)، التعلم والمواطنة رؤية مستقبلية، المكتبة الأكاديمية، مصر.
4. الشبكة الدولية لدراسة المجتمعات العربية (إيناس) بالشراكة مع ومؤسسة كونراد أديناور _ والمعهد العالي للدراسات التطبيقية في الانسانيات بالكاف (2024)، المؤتمر العلمي الدولي " التربية على المواطنة في المناهج التربوية في البلدان العربية"، جامعة جندوبة، تونس.
5. الشرعبي، فوزية سعيد عبد السلام (2009)، تصور مقترح في التربية الوطنية لتنمية قيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية بجامعة تعز، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة تعز.

6. ضو، سعاد على (2022)، دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة بيت طلابها، المؤتمر العلمي الدولي دور الجامعات في تعزيز الانتماء الوطني، المجلد الأول، العدد (24)، مجلة الجامعة، ص 13_344.
7. العازمي، أمل بنت محمد أرشيد، (2022)، تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية حلوان، المجلد الثامن والعشرين، الجزء (2)، ص 108_148.
8. عبد الصادق، أمنة عبد الخالق، وعبد الكريم، الشيماء محمد، (2022)، دور كلية التربية بالغردقة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها وعلاقتها بالشخصية الإيجابية والذكاء الاجتماعي لديهم، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والثلاثون، الجزء الثاني، العدد (12)، ص 178_261.
9. عبد الله، حسين الشارف (2021) " دور عضو هيأة التدريس في تنمية مفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة" المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي، كلية التربية_ المرج، العدد (53)، ص 1_37.
10. علي، حمدي أحمد (2017)، دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
11. عكروف، إيمان، (2021)، الشباب وقيم الشباب، مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (1).
12. كشور، منال، وزيان، محمد (2024)، "قيم المواطنة في ضوء المناهج التربوية المدرسية والمواثيق السياسية للدولة الجزائرية، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد التاسع، العدد (1)، ص 384_411.
13. كلية الآداب العجيلات، ومركز البحوث بجامعة الزاوية، (2022)، المؤتمر العلمي الدولي الأول " دور الجامعات في تعزيز الانتماء الوطني" بيت الثقافة _ الزاوية، ليبيا.
14. مرسي، سعيد محمود، ومحمد، محمد عبد الله، (2011)، "دور التعليم الجامعي في تنمية المسؤولية المدنية لدى الطلاب (الواقع والمأمول)، مجلة كلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، بجامعة الزقازيق، العدد (72)، ص 325_426.
15. المطيري، بديرة سعود (2022)، دور الجامعات السعودية في غرس الامن القومي وتنمية قيم المواطنة لدى منسوبيها، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، المجلد السابع والعشرون، العدد (2)، ص 520_554.
16. الملاح، تامر (2017)، المواطنة الرقمية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
17. نبيه، نسرین عبد الحميد، (2008)، مبدأ المواطنة، بين الجدل والتطبيق، القاهرة: مركز الاسكندرية للكتاب.
18. الإيسيسكو ICESCO، (2023، 17 يناير)، إدماج قيم المواطنة العالمية في المناهج الدراسية، ورشة عمل، الخرطوم، السودان.
19. الهنشيرى، نجاة على، والشتوي، سعاد على (2023)، " دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب بكلية التربية يفرن"، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، المجلد الثالث عشر، العدد (2)، ص 257_268.
20. Encyclopedia Britannica (2015): World Boor international, The World Boor Enyelere. London, World Boor Inc, Vol.3, p332.
21. Richard Bellamy, citizenship, very short introduction, the united oxford university press. 1ed.2008.p3. states,

22. United Nations Education, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) 2014: Global Citizenship Education Preparing Learners for the Challenges of the 21st Century, Paris, UNESCO Publications.
23. United Nations Education, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) 2005: Global Citizenship Education for the 21st century: What is meant by Citizenship Education, Publications.